

## العدد 1

—(152)—

إنّ تطرب الأرواح فهو غناؤها \_\_\_\_\_ وإذا شجاها الحزن فهو الأدمع  
فذروه حيث يعيش غريداً على \_\_\_\_\_ فنن، وملتاعاً يئن فيوجع  
لا تطلبوا منه، فما هو بالذي \_\_\_\_\_ يبني ويهدم، أو يضر وينفع  
أكبرت دور الشعر عما صوروا \_\_\_\_\_ وعرفت رزء الفكر في من لم يعوا  
فالشعر أجم ألف نار وانبرى \_\_\_\_\_ يلوي أنوف الظالمين ويجدع  
لو شاء صاغ النجم عقداً ناصعاً \_\_\_\_\_ يزهو به عنق أرق وأنصع  
أو شاء رد الرمل من نفحاته \_\_\_\_\_ خلاً بأنفاس الشذى يتضوع  
أو شاء رد الليل في أسماره \_\_\_\_\_ واحات نور تستشف وتلمع  
أو شاء قادم الشعوب كتائباً \_\_\_\_\_ يعنو لها من كل أفق مطلع  
أنا لا أريد "الشعر" إنّ جدت بنا \_\_\_\_\_ نوب، يخلي ما عناه ويقبع  
أو أن يوشي الكأس في سمر الهوى \_\_\_\_\_ ليضاء ليل المترفين فيسطع  
أو أن يباع فيشتري إكليله \_\_\_\_\_ تاج من المدح الكذوب مرصع  
لكن أريد "الشعر" وهو بدر بنا \_\_\_\_\_ مجد، وسيف في الكفاح، وأدرع

\_\_\_\_\_ بغداد يا زهو الربيع على الربى \_\_\_\_\_ بالعطر تعبق والسنا تتلفع  
يا ألف ليلة ما تزال طيوفها \_\_\_\_\_ سمراً على شيطان دجلة يمتع  
يا لحن (معبد) والقيان عيونها \_\_\_\_\_ وصل كما شاء الهوى وتمنع

\_\_\_\_\_ بغداد يومك لا يزال كأمره \_\_\_\_\_ صور على طرفي نقيض تجمع  
يطغى النعيم بجانب وبجانب \_\_\_\_\_ يطغى الشقا فمرفه ومضيع  
في القصر أغنية على شفة الهوى \_\_\_\_\_ والكوخ دمع في المحاجر يلذع  
ومن الطوى جنب البيادر صرع \_\_\_\_\_ ويجنب زق أبي نؤاس صرع

